مجلة المختار للعلوم التربوية
المجلد الثاني _ العدد الخامس ، صفحة:- 196-223 2022/6/30
edu.jour@omu.edu.ly

واقع برنامج التربية العملية جامعة بنغازي
كلية التربية المرج

فاطمة حسين العقيلي
محاضر /كلية التربية المرج
تخصص تربية خاصة
fatmaalaqily80@gmail.com

إيناس موسى عبد العاطي
محاضر /كلية التربية المرج
تخصص أصول التربية
enasmosa4@gmail.com

المستخلص

هدفت الدراسة إلى التعرف على واقع تطبيق برنامج التربية العملية(إجراءات البرنامج – المشرف الأكاديمي– مدير المدرسة –التقويم) بكلية التربية /المرج من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بالكلية) ، استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي اعتمدت على أداة الاستبيان ، تكونت عينة الدراسة من ثلاثين عضو هيئة تدريس . وتوصلت الدراسة إلى أن واقع تطبيق برنامج التربية العملية المعد من قبل كلية التربية حسب وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بشكل عام كان متوسطا، أما فيما يخص المجالات فجاء مجال المشرف الأكاديمي في المرتبة الأولى ويليه مجال التقويم ومن ثم إجراءات البرنامج وأخيرا جاء مجال مدير المدرسة ، فقد أوصت الباحثة كلية التربية بالقيام بعدد من الإجراءات الكفيلة بمعالجة جوانب القصور ببرنامج التربية ، ومنها تكثيف الجهود و تنسيقها ، ووضع الآليات والخطط العملية لمعالجة المشكلات التي تعترض سبيل التطبيق الأمثل لبرنامج التربية العملية ، وإجراء المزيد من الدراسات المسحيّة، لتقييم برنامج التربية العملية طبقا لوجهة نظر الطلاب.

الكلمات المفتاحية : التربية العملية – كلية التربية

The Reality of the Practical Teaching Program at the University of Benghazi, College of Education- Al-Marj

Abstract

The study aimed to identify the reality of the application of practical education at the Faculty of Education - El-Marj Campus, according to the

viewpoint of the faculty staff members. The study used the descriptive analytical method, and consisted of 30 faculty staff members. The questionnaire was used as a tool to determine the reality of the application in the field of application procedures, the academic supervisor, the schoolmaster and the evaluation. The study concluded that the reality of the application of practical education in its fields was at the intermediate level, and academic supervision came in the first order, followed by the field of evaluation and the field of application procedures followed by the schoolmaster. A set of recommendations related to the findings of the study was included

مقدمة الدراسة :

أدت التغيرات المتعددة والمعقدة التي يشهدها العالم، ومنها التغييرات الديموغرافية، والتربوية ، والاجتماعية، والاقتصادية، والتكنولوجية، إلى حاجة المجتمعات لنظم تعليم قوية؛ مما اقتضى السعي لتحسين جودة إعداد المعلم؛ ومن هنا فقد فتحت هذه التحديات نافذة من الفرص لإجراء عمليات الإصلاح والتحسين في اختيار المعلمين وإعدادهم، خاصة أن أنفسهم بدءوا يعترفون بأن مهنة التدريس، تمثل حلقات متصلة وليست منفصلة؛ لذلك فإن مهنية المهنة، واجتذاب الأفراد، وإحكام إعدادهم، ومواصلة تطوير أدائهم،هي الخطوات الأساسية نحو الإصلاح، وذلك من خلال اعتمادها بصرامة (U.S.A.Dep.of E ducation,1998).

ويعد" إعداد المعلم وتأهيلهُ من الأمور التي تحتل مكانة مهمة وضرورية للتطور والتقدم الحضاري في المجتمعات جميعها، فالتربية تعد عماد التغيير، والمدخل الأساسي والأداة التي تُعد طالب اليوم ليكون معلم الغد، وطبيعة العصر الحالي فرضت أهمية التقويم المستمر للمعلم؛

لذا احتل تقويم أداء المعلم مكانتهُ المنشودة بين البحوث والدراسات التربوية "(ملحم، 2005 :419)

كما أن الهدف الأساسي لكليات التربية ومعاهد بناء المعلمين، هو إعداد المعلم تربوياً وعملياً، ليقوم بالمسؤولية الملقاة على عاتقهِ في تربية جيل صالح قادر على التكيف مع سرعة التغير (أبوشندي، 2009م)، وأشار سعد (2000م) إلي ضرورة الاهتمام الدائم بالتربية العملية بكليات التربية ،باعتبارها الجانب الأكثر أهمية من برامج إعداد المعلمين، وتدريبهم الذي يتناول الجانب التطبيقي الميداني من عملية إعداد المعلمين منذ التحاق الطالب بالكلية.

ونتيجة لأهمية إعداد الطلاب/ المعلمين ميدانيا أشارت العديد من الدراسات إلي أهمية التدريب الميداني ، وعدم الاكتفاء فقط بالجانب النظري حيث أكدت دراسة أبو جلال (2017 م) أن غالبية الدول العربية يتم اجتياز الطلبة المقبولين بكليات التربية بشكل شكلي نظري اعتمادا على معدلات معينة تَحصّل عليها الطالب في المرحلة الثانوية دون التركيز على شروط اختياره لمدى صلاحيته بأن يكون معلما بالمستقبل .

مما سبق يتضح أن ما يقوم به الطالب/ المعلم هو عبارة عن ترجمة كلّ ما تعلمهُ و درسهُ نظريًا إلى واقع عمليّ من خلال فترة تدريبه ، تحت إشراف مختصين يعملون على توجيه الطالب المعلم بشكل مستمر مما يمكنه من تطبيق المهارات التدريسية وتعلُّم مهارات تدريسية من خلال التطبيق العمليّ.

وتعد كلية التربية/المرج من الكليات الرائدة تربويا من بين الكليات التابعة لجامعة بنغازي وتعتمد الكلية معايير قبول من أهمها التأكيد على صلاحية المتقدم للدراسة بان يكون معلم للمستقبل إلي جانب المصوغات الأكاديمية،تتبع الكلية النظام "التكاملي " حيث يحصل الطالب على مكونات إعداد متكاملة تضم الجوانب الثقافية والأكاديمية والإعداد المهني التربوي في وقت واحد، ومن أجل أن يكتسب إعداد المعلم صفة مهنية ، ينبغي أن يؤخذ في الاعتبار توازن برنامج الإعداد في مكونات النظام التكاملي ، حيث يهدف إلى إبراز دور وحدة المعرفة، وتغير الدور الاجتماعي للمعلم ، ويحقق الإعداد الثقافي تبعا لذلك منافع تربوية متعددة، وتغطي هذه المقررات في كثير من الحالات ما بين 10 %إلى 20 %من الخطة الكلية لبرامج الإعداد الأكاديمي التخصصي، ويشترك جميع طلاب الكلية في دراسة معظم المقررات الدراسية،ويشتمل هذا المكون على جانبين ،الأول يتمثل في المواد التربوية المقدمة من أقسام كليات التربية، مثل مواد علم النفس،وأصول التربية، وعلم النفس التربوي، والإدارة المدرسية، والمناهج،وطرق التدريس والوسائل التعليمية وغيرها من المواد التي تؤهل الطالب المعلم الى القيام بدورها على اكمل وجه، ويتمثل الثاني في الجانب التطبيقي " التربية العملية ، وهذا ما تحاول الدراسة تسليط الضوء عليه ومعرفة النظام والواقع الذي تسير علية التربية العملية .

مشكلة الدراسة :

تعد قضية إعداد المعلم وتدريبه وتطوير أدائه من القضايا المهمة التي تحظى باهتمام متزايد من قبل المتخصصين في دول العالم بوجه عام والمهتمين بشؤون التربية والتعليم بوجه خاص؛ ليكون المعلم قادراً على القيام بمهماته على الوجه الأكمل، إن إعداد المعلم إعداد أكاديميا ومسلكياً يعد نقطة البداية الناجحة في العملية التعليمية ،لهذا لابد للمؤسسات التعليمية من تأكيد على ضرورة الربط بين النظرية والتطبيق، وهذا ما أكدته نظرية (أسلوب الكفايات)" الاهتمام بالأداء " التي تؤكد على الارتباط الوثيق بين النظرية والتطبيق والتركيز على أداء المعلم ، وما يميزها وجود أهداف تعليمية محددة بأسلوب إجرائي (أبو جلال

،2017م)، وأكد أبو شندي (2009م) أنه ليس بالإمكان تكيف المتعلم مع نظرية غير قابلة للتطبيق، وأن التدريب يوسع مدارك المتدربين، ويساعدهم في تشكيل وجهات نظر حول مهنة التدريس،إذا أفسح المجال أمامهم لممارسة التدريس في أجواء طبيعية،داخل غرفة صف اعتيادي،ومع الطلبة الذين سيدرس أمثالهم في المستقبل .

نادت العديد من الدراسات بالاهتمام بالتربية العملية ، لوجود الكثير من القصور بها منها دراسة الشرقي(2004م) والتي توصلت إلي ضعف برنامج التربية العملية ، ودراسة عثمان (2017م) التي توصلت إلي أن هناك ضعفا في إجراءات التنسيق بين وزارة التعليم وإدارة الكلية ، وكذلك نتائج تقرير المركز الإقليمي (2017 م) التي وصلت إلي أن معظم المنتسبين لكليات التربية هم من الطلبة الضعاف نسبياً ؛ ما يؤكد على أهمية تقييم التربية العملية والاهتمام بها .

كما علينا التنويه إلي أنه هناك دراسات أثبتت أهمية التربية العملية وقوة تأثيرها على كفاءة المعلم عند ممارسة مهنة التدريس ، كدراسة الحديدي (2012م) ، وأوضحت دراسات أخرى بعض المشكلات التي تعيق تطبيق برنامج التربية العملية على أكمل وجه كدراسة العمري

(2008م) التي توصلت إلي أن: "هناك مجموعة مشكلات في مجالات مختلفة حول التربية العملية منها تكليف المشرفين بمهام و أعباء أخرى غير التربية العملية ، بالإضافة إلى عدم تأهيل بعضهم للقيام بتلك المهمة، وعدم اكتراث البعض الآخر واعتبار الإشراف على التربية العملية مجرد عمل روتيني يتلخص ببعض الزيارات وينتهي بتسليم الكلية كشف درجات الطلاب. كذلك اختلاف التقديرات بين المشرفين بشكل واضح."

ومرت ليبيا كغيرها من الدول العربية بعدة متغيرات وتطورات قد أثرت سلبيا وإيجابيا على العملية التعليمية ، وحدت من جودة العملية التعليمية إلي جانب ظروف الاستقطاعات والاعتصامات مما يؤثر سلبا على المدة المحددة للتربية العملية ، خلال السنوات السابقة؛ نتيجة لظروف الحرب وكورونا، كانت غالبا ما تعتمد كليات التربية، التربية العملية داخل الكليات لظروف ذات علاقة بالمؤسسات التعليمية تارة او لظروف خاصة بالجامعات تارة أخري؛ ونتيجة لخصوصية مساق التربية العملية باعتباره مساقا تفاعليا تدريبيا بخلاف المقررات النظرية ، فنجد دفعات تخرجت من كليات التربية ولم تؤد التربية العملية بالشكل المطلوب .

وعليه تتحدد مشكلة الدراسة الحالية في التعرف على واقع تطبيق التربية العملية بكلية التربية المرج / جامعة بنغازي وتسليط الضوء علي البرنامج المطبق ومعرفة النظام والواقع الذي تسير عليه.

أهمية الدراسة :

تكمن أهمية الدراسة في النقاط الآتية :

1. جاءت هذه الدراسة استجابة للدعوات المتكررة، والتوصيات التي أسفرت عنها نتائج المؤتمرات والدراسات السابقة،التي تدعو إلى تقليص الفجوة بين النظرية والتطبيق في برامج التربية العملية.
2. قد تفيد نتائج هذه الدراسة في اقتراح حلول للثغرات التي تواجه التربية العملية
3. يتوقع أن تسهم نتائج الدراسة الحالية في تطوير برنامج التربية العملية،وتقديم التغذية الراجعة للمهتمين ببرنامج إعداد الطالب / المعلم.
4. تفيد نتائج الدراسة الحالية في التعرف على بعض جوانب القوة ومواطن الضعف في الجانب التطبيقي لبرنامج التربية العملية.
5. قد تفيد نتائج هذه الدراسة القائمين على برامج التربية العملية من مشرفين تربويين، وموجهين، ومديري مدارس التدريب في تحقيق أهداف برنامج التربية العملية.

أهداف الدراسة :

يتمثل الهدف العام للدراسة في معرفة واقع تطبيق برنامج التربية العملية بكلية التربية المرج ، وقد تحددت الأهداف إلي :

1. التعرف على واقع تطبيق نظام التربية العملية حسب وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بالكلية وفق المجالات التالية ((إجراءات البرنامج – المشرف الأكاديمي– مدير المدرسة –التقويم).
2. التوصل إلى عدد من التوصيات التي تعمل على تطوير نظام التربية العملية وتفعيلها في المؤسسات التعليمية .

حدود الدراسة

أ. الحدود الموضوعية: تتمثل في متغيرات الدراسة (التربية العملية ومجالاتها).

ب. الحدود البشرية: يتمثل في أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية والبالغ عددهم (47) عضوا.

ج. الحدود المكانية: تتمثل في كلية التربية الواقعة بمدينة المرج والتابعة لجامعة بنغازي.

د. حدود زمنية: تحدد بفصل الربيع 2021–2022م

مصطلـــــــحات الدراسة :

التربية العملية:

عرفها (عبد السميع، وآخرون،2022: 7) بأنها "برنامج تدريبي علمي تقدمه كليات التربية إعداد المعلمين على مدى فترة زمنية محددة وتحت إشرافها، حيث يهدف هذا البرنامج إلى إتاحة الفرصة للطالب المعلم لتطبيق ما تعلموه من معلومات وأفكار ومفاهيم نظرية ".

وعرفها (عامر ، 2008 ،24) بأنها "العملية التربوية الهادفة إلى مساعدة الطالب المعلم على تطبيق المعارف النظرية تطبيقاً عملياً، يؤدي إلى إكسابه الكفايات الضرورية في تصميم الدروس وتنفيذها ، واستخدام الأساليب التدريسية والوسائل التعليمية المختلفة وعمليات التقويم بشكلها"

التعريف الإجرائي للتربية العملية: هي مجموعة من الإجراءات الميدانية الإلزامية على طالب كلية التربية تتم وفق برنامج محدد الزمن والتوقيت تقتضي بتطبيق كل ما اكتسبه الطالب/ المعلم من مهارات تدريسية في تطبيق فعلي للموقف التعليمي .

ب. الطالب / المعلم: هو طالب كلية التربية المقيد في الفصول المتقدمة والمنخرط في برنامج التربية العملية والخاضع تحت التدريب الميداني.

إعداد المعلم :

مجموعة المعارف والمفهومات والخبرات المتنوعة التي تقدمها مؤسسة لمجموعة من المعلمين بقصد احتكاكهم بها وتفاعلهم معها بشكل يؤدي لتعلمهم؛ أي تعديل سلوكهم وتحقيق الأهداف التربوية التي ينشرونها من وراء ذلك بطريقة شاملة متكاملة (أبو جلال ،2017)

الاطار النظري:

التربية العملية

تُعد التربية العملية إحدى الفعاليات التربوية المهمة في مجال إعداد المعلمين وتدريبهم، باعتبارها عملية تساعد الطالب المعلم في امتلاك الكفايات التعليمية التي يستلزمها طبيعة دوره المهني في التعليم؛ إذ يمارس التدريب في مواقف ميدانية طبيعية، يترجم فيها الطالب المعلم معارفه النظرية إلى وقائع عملية ملموسة، فهي فترة تدريب موجهة يقضيها الطالب المعلم في مدرسة محددة يقوم أثنائها بالتدرب على تدريس مادة تخصصه لطلاب صف معين وتحت إشراف مشرف متخصص، إذ يمارس فيها مهارات التدريس، ويُوجَّه خلالها من أجل إتقان المهارات التي تمكنه من أداء عمله بشكل فعال.(ملحم ، 2005م)

إن العمل على رفع مستوى أداء الطالب المعلم داخل الصف قد يحسن من مستوى المخرجات التعليمية لطالب التعليم العام أو التطوير و التحسين في البرامج والمقررات ليصبح الطالب المعلم أكثر كفاءة وقدرة على تحقيق الأهداف التربوية والتعليمية. (رائدة، 2012م: 223) .

أهداف التربية العملية :

تساعد التربية العملية على "تطبيق معظم المبادئ والنظريات التربوية بشكل أدائي وعملي في الميدان التعليمي لتصبح عملية إعداد المعلمين عملية تتصف بالواقعية، وذات معنى وقيمة وظيفية، ويعزز هذا ما يدركه الطلبة المعلمون وهم يقومون بالتدريب العملي في المدارس مع التلاميذ، و المناهج والإدارة المدرسية و تمكنوا من اكتشاف الصعوبات و المشكلات المدرسية بشكل واقعي كما أنهم حاولوا تجريب المبادئ والمفاهيم والنظريات التي درسوها في كلياتهم" (عبادي وآخرون 2010م :3).

أي أن التربية العملية تعمل على تنمية اتجاهات الطالب المعلم الإيجابية نحو مهنة التدريس، وكذلك أثبتت دراسة (المري ، 2016 م) أن المعايشة التامة للمواقف التعليمية، والثقة بالنفس أثناء التدريس، واكتساب خبرات من خلال التعرف على المناهج الدراسية وكيفية تدريسها ،والتفاعل مع الواقع العملي وربط المدرسة بالمجتمع ،وتكوين الحس المهني لدى الطالب المعلم، تساعد على تنمية القيم الإيجابية لدى الطالب نحو مهنة التدريس (سعد، 2000م).

وكذلك تُعرف الطالب المعلم على جوانب العملية التربوية ، وتساعده على إزالة الكثير من المخاوف التي تعتريه في بداية البرنامج العملي ، وتتيح الفرصة أمامهِ لمعرفة قدراته وكفايته في التدريس ، والتعرف على أنماط الطلاب(أبوجلال ،2017م).

وهناك "ما يشبه الاتفاق بين المهتمين بإعداد المعلم على أهمية برامج التربية العملية، حيث تتيح لهؤلاء الطلاب المعلمين أن يواجهوا مواقف متعددة ،يكتسبون من خلالها بعض الاتجاهات المرغوب فيها تربوياً ويتعرفون أثناءها على بعض المشكلات المتعلقة بعملية التعليم والتعلم،وكيفية التغلب عليها بمساعدة المشرفين الأكفاء ومن خلال برامج التربية العملية "(بقيعي،2010م:23)

وأكد أبو جابر و بعارة (1999م :72) "أن التربية العملية تسهم في إكساب الطالب المعلم الصفات القيادية و الإشرافية، كتوجيه الطلاب وضبط سلوكهم،و القدرة على إدارة الفصل، وإزالة الرهبة من

المواقف التعليمية ،وتعمل على صقل خبرات الطالب المعلم وتكوين شخصياتهم، وبناء القيم الاجتماعية لديهم،في حسن التصرف في المواقف المختلفة" .

حدد مجموعة من الباحثين أبوشندي واخرون (2009م) و ملحم (2005م)مجموعة من الأهداف التي تسعي برنامج التربية العملية إلي تحقيقها التي يمكن عرضها على النحو الأتي:

1. التعرف على الأسس والمعايير التربوية الحديثة للتربية العملية.
2. مساعدته على الحد من المخاوف التي تراوده قبل قيامه بعملية التدريس.
3. مساعدته على الاستفادة من خبرات غيره من خلال ملاحظته وتعاونه مع معلم لديه خبرة (المعلم النموذج) ومن خلال احتكاكه بالطلبة وزملائه المتدربين.
4. استخدامه أساليب التعليم والتعلم النشط في غرفة الصف.
5. اكتسابه التطبيقات العملية لمهارات التدريس " التخطيط،والتنفيذ،والتقويم والمتابعة".
6. اكتسابه التطبيقات العملية في مهارات إدارة الصف.
7. " اكتسابه التطبيقات العملية في مهارات الاتصال والتواصل الصفي.
8. تنمية التفكير المنظم لديه، وحل مشكلاته بطرائق وأساليب نفسية تربوية ناجحة.
9. مساعدته على تصميم الوسائل التعليمية التعلّمية واستثمارها في غرفة الصف.
10. إكسابه اتجاهات إيجابية مرغوب فيها نحو مهنة التدريس.
11. تطويرالسمات المهنية التي يتمتّع بها الطالب المعلم وإكسابه صفات اجتماعية جديدة من خلال انخراطه بالواقع العملي.
12. استغلال كلّ ما تعلّمه من معارف أو اكتسبه من مهارات خلال دراسته وتطبيقها على أرض الواقع.
13. . اطلاع الطالب المعلم على المناهج الفعلية الموجودة في المدارس والمتعلّقة بتخصّصه؛ ليستطيع تكوين فكرة واضحة عنه .

مراحـــــــل التـــــــربية العمـــــــلية :

تعد التربية العملية من المساقات الهامة التي تتحدد مراحلها وخطوات إجرائها طبقا لفلسفة الجامعة أو الكلية، مما تنص عليه لائحتها الداخلية كخطوات إجرائية وذلك لخصوصية البرنامج الا أن أغلب البحوث اجتمعت على أن التربية العملية كبرنامج لابد أن تتوفر فيه مراحل هامة قد تختلف في الوعاء الزمني المحدد لها والمتمثل في عدد الزيارات والتقويم كما سيرد ذكره على النحو التالي :

1 . الملاحظة أو المشاهدة : تمثّل هذه المرحلة عمود الأساس الذي ترتكز عليه التربية العملية وتهدف هذه المرحلة إلى تعريف المعلم المستقبل على مقاعد الدراسة حاليًا على أجواء البيئة التعليمية .

2 . التطبيق العملي في الجامعة أو مرحلة الإلقاء : يتمّ هذا التطبيق العمليّ في الجامعة داخل قاعة المحاضرات وبين الزملاء في التخصُّص، وتعد هذه المرحلة مرحلة تمهيديةً للدخول إلى عالم التطبيق العمليّ للتخصُّص قبل الانخراط في التطبيق العمليّ في المدارس،وتهدف هذه المرحلة إلى التخلُّص من المخاوف التي تتملّك العديد من الطلاب، والقلق الذي يعتريهم من الاندماج العمليّ في البيئة التدريسية (عامر، 2008م)،مما يساعد ذلك على تعزيز السلوك الإيجابي والتخلص من بعض المواقف السلبية كالتردد و المخاوف من تحمل مسؤولية الصفوف وإدارتها و غير ذلك. بالاعتماد على التغذية الراجعة الفورية، ويخصص لهذه المرحلة المدة المتبقية للتربية العملية في الفصل الأول على ألا يقل عدد الدروس التي يلقيها الطالب عن درسين.(Source: https://read.opensooq.com)

تنقسم هذه المرحلة إلى قسمين رئيسين : أولهما مشاهدات،إذ ينحصر دور الطالب المعلم في ملاحظة التدريس والعمل في مجموعات صغيرة من التلاميذ (تدريس مصغر) وثانيها خبرة التدريس الفعلية أو مرحلة التدريس منفرداً ،وهى خبرة متدرجة يبدأ الطالب المعلم فيها بالقيام بأدوار محددة ثم يتدرج في المهم حتى يصبح مسؤولا عن كامل سير العملية التدريسية بالإضافة إلى إدارة الصفوف ومعالجة مشكلات الطلبة، والتعاون مع الإدارة وأولياء الطلاب وغير ذلك. ويتم تقويم كل ذلك من خلال زيارات المشرف المتكررة للوقوف على مدى تمكن الطالب المدرس من القيام بواجباته المهنية على أكمل وجه، ويتم من خلال ذلك تقديم التوجيهات الموضوعية التي تدفع بالطالب/ المعلم قدماً نحو إتقانه لمهنة التدريس.

3.التقويم: يستخدم التقويم في التربية العملية للحكم على مدى قدرة المتدرب على تطبيق المهارات التي اكتسبها خلال إعداده النظري في الكلية وذلك بمتابعة مستمرة لتنمية تلك المهارات وزيادة مستوى أدائه التدريس ويهدف التقويم إلى تشخيص نواحي القوة والضعف في أداء الطالب المدرس بغرض معالجة الأسباب التي أدت إلى الضعف، وتنمية نواحي القوة، توجيه الطالب المدرس وتنمية شخصيته علمياً ومهنياً (عبيدات،2007م) .

أما ما يخص آلية تطبيق برنامج التربية العملية داخل كلية التربية المرج : فيعد برنامج التربية العملية من البرامج الهامة في الكلية، وهو البرنامج المسؤول عن صقل المهارات التدريسية لطلاب الكلية .وتتبع الكلية النظام الفصلي حيث ينخرط الطالب في البرنامج الدراسي بعد اجتياز المقررات التربوية والمهنية، واجتياز مساق طرائق التدريس العامة و الخاصة، وتتم من خلال التنسيق بين رئيس مكتب التربية العملية وهو احد أعضاء هيئة التدريس رؤساء الأقسام العلمية، والتنسيق معهم بتحديد المؤسسات التعليمية والخدمية المراد التطبيق الميداني فيها وتحديد عدد المشرفين التربويين والأكاديميين، ووفق دليل خاص معد من إدارة الكلية، يتم الانخراط في التطبيق الميداني مع بداية الفصل الدراسي إلا في حال وجود ظروف عامة للمؤسسات التعليمية تحول دون ذلك كالاعتصامات أو العطلات كما حدث خلال فترة كرونا.

يتم توزيع مجموعات التربية العملية والمشرفين من الأقسام العلمية التابعين لها، وقبل البدء الفعلي يقوم كل قسم بالاجتماع بالطلاب المستهدفين بالتربية العملية لتوضيح بعض الأمور الهامة والاجتماع يكون تقابلياً بين الطلاب ورئيس القسم ومنسق القسم الخاص بالتربية العملية . يبدأ خروج الطلاب منذ بداية الفصل الدراسي وفق الجدول المعد والمعتمد من مكتب التربية العملية ووكيل الشؤون العلمية بالكلية بمجرد الحصول على الموافقات من الجهات المتعاونة في التطبيق ويكون لكل طالب ثماني زيارات ميدانية في الفصل الواحد مقسمة على المشاهدة، ومن ثم الانخراط الفعلي تحت إشراف المشرفين الكلية خلال الفصل الذي تم فيه التطبيق للدراسة كأن تعتمد النظام المنفصل بتحديد زيارة واحدة أسبوعيا لكل قسم. ويكون نظام التقويم في التربية العملية من قِبل المشرف الأكاديمي والتربوي وإدارة المدرسة.

الدراسات السابقة :

دراسة زيتون عبيدات 1984 م: هدفت الدراسة إلي تحليل وتقويم برنامج التربية العملية في كلية التربية في الجامعة الأردنية، وذلك من خلال استقصاء أمرين:

الأول : استقصاء وجهة العناصر المشاركة (الطلبة والمعلمين) في التربية العملية والتعرف إلي مشكلاتهم مع التربية العملية وانطباعاتهم عنها .

الثاني :تحديد العلاقة الارتباطية بين متغير الممارسة الفعلية في التربية العملية مع كل من المتغيرات التالية :معدل وأساليب التدريس الخاصة ومستوي العملية، وتكونت عينة الدراسة من (58) طالبا وطالبة ولجمع المعلومات تم تطوير أداة بحث (استبيان) مكون من (40) فقرة

وفق طريقة ليكرت، وقد تم إيجاد صدق وثبات الاستبيان بالطرق ، وقد كشفت نتائج تحليل المعلومات عن ان0/078 من أفراد عينة الدراسة يرون أن التربية العملية ساعدتهم في برمجة المخطط العام للتدريس وأكدت وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية ((= 49)) بين الممارسة الفعلية والمساقات التربوية النظرية التي يدرسها الطالب، وتوصلت الدراسة إلي عدم وجود علاقة ارتباطيه ذات دلالة إحصائية ((=30)) بين الممارسة الفعلية والمعدل التراكمي العام، وقد تناول الباحث عددا من المشكلات بعد دراسة استطلاعية شاملة مثل درجة مراقبة المشرف التربوي لأعمال الطلاب المعلمين أو المتدرب وأظهرت النتائج أن المشرف التربوي يراقب أعمال الطلاب المعلمين في المدرسة بدرجة لا تكاد تذكر أو أن درجة التعاون قليلة إضافة إلي قلة عدد الحصص التي يدرسها الطالب المعلم وأوصت الدراسة بضرورة زيادة عدد حصص الطالب المعلم بما يمكنه من اكتساب مهارات التدريس بدرجة أكبر وأشارت إلي أهمية التعاون بين المعلم المتعاون والطالب المتدرب واقتراح وسائل وأساليب متعددة لزيادة هذا التعاون إضافة الضرورة مراقبة المشرف لأعمال الطالب المتدرب بصورة أشمل وأوسع.

دراسة الشرقي، 2004م: هدفت الدراسة إلى تقويم برنامج إعداد معلم العلوم في المرحلة الابتدائية لكليات المعلمين بالمملكة العربية السعودية، وتكون مجتمع الدراسة من جميع مشرفي التربية الميدانية تخصص طرق تدريس علوم وطلاب المستوى الثامن في التخصص نفسه ،وأظهرت النتائج وجود ضعف في برنامج الإعداد العام، وجود ضعف في برنامج الإعداد التخصصي، ملائمة محتوى الإعداد المهني ،ضعف إسهامات المقررات التربوية والنفسية لإعداد الطالب نحو مهنة التدريس، ملائمة برنامج التربية الميدانية، وجود علاقة ارتباطية عند مستوى (0,05) بين مشرفي التربية الميدانية تخصص طرق تدريس العلوم وطلاب المستوى الثامن في التخصص ذاته نحو موافقتهم حول ملائمة الإعداد التخصصي وإسهامات المقررات التربوية والنفسية نحو مهنة التدريس.

دراسة عثمان، 2017م: هدفت هذه الدراسة للكشف عن الواقع والمأمول في تدريب المعلمين بالسودان، تكون مجتمع الدراسة من جميع المعلمين بالسودان، وتوصلت الدراسة لنتائج : ضعف التنسيق بين وزارة التربية والتعليم وكليات التربية في تدريب المعلمين أثناء الخدمة، التأثير السالب من إلغاء معاهد وتأهليهم وتدريبهم التابعة لوزارة التربية والتعليم، التأثير السالب من إلغاء الدبلوم الوسيط للمعلمين أثناء الخدمة بكليات التربية بالجامعات السودانية ،إسناد تدريب المعلمين لجامعة السودان المفتوحة وهي غير مؤهلة للتدريب من ضعف احتكاك المتدربين بالأساتذة ويمثل تعليما عن بعد وليستدريبا للمعلمين.

دراسة المري 2016م:

تهدف الدراسة إلى تقييم نظام التربية العملية بكليات التربية من وجهة نظر الطلاب/ المعلمين ومعلمي الصف، في ضوء مستجدات العصر. وتكونت عينة البحث من 200 طالب وطالبة بالفرقة الثالثة والرابعة بكلية التربية جامعة الزقازيق، وكانت النتائج: بالنسبة لنتائج المقياس جاء (البعد الخاص بالطالب) في الترتيب الأول؛ حيث يعد الطالب المعلم المحور الأساسي في التربية العملية، (البعد الخاص بإدارة الكلية) ثم تبعه (البعد الخاص بدور المشرف الداخلي) وجاء (البعد الخاص بالإدارة المدرسية) في الترتيب الأخير، وبالنسبة لبعض نتائج استطلاع الرأي الإيجابيات وهي: المعايشة التامة للمواقف التعليمية، والثقة بالنفس إثناء التدريس ،واكتساب خبرات من خلال التعرف على المناهج الدراسية وكيفية تدريسها، والتفاعل مع الواقع العملي وربط المدرسة بالمجتمع، وتكوين الحس المهني لدى الطالب المعلم، وتنمية القيم الإيجابية لدى الطالب نحو مهنة التدريس، السلبيات وهي: التربية العملية عملية روتينية ، وعدم وجود الطلبة المعلمين في المدارس ، والاهتمام بدفتر التحضير فقط، عدم وجود تفاعل بين الطلاب والمدرسين.

دراسة عسيري 2017م

هدفت الدراسة لتقييم فاعلية برنامج التربية الميدانية في كلية التربية بجامعة الملك خالد في ضوء معايير الجودة وفق بعض المتغيرات من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، وكان عدد العينة 261 من عضوات هيئة التدريس وطالبات معلمات وكانت النتيجة تشير إلى أن تقديرهن لتوفر معايير الجودة يقابل مستوى متوفر إلى حد ما، كذلك وجود فرق الإحصائي عند مستوى (05,0) بين تقديرات عضوات هيئة التدريس ومن في حكمهن والطالبات المعلمات لتوافر معايير الجودة في التربية الميدانية، وذلك لصالح عضوات هيئة التدريس.

تقرير عن واقع برامج إعداد المعلمين في العالم العربي، المركز الإقليمي للجودة و التميز في التعليم 2017م:

يهدف هذا التقرير إلى معرفة واقع برامج إعداد المعلم في دول العالم العربي ، ويقدم معلومات عامة عن أنظمة إعداد المعلم في 8 دول متقدمة هي الولايات المتحدة الأمريكية وإنجلترا وفنلندا واليابان وماليزيا وسنغافورة وكوريا وكندا، وكانت النتائج أن المتقدمين لبرامج إعداد المعلمين هم من المستوى المتوسط والضعيف في معظم الأوقات، وهذا يشير إلى أن برامج إعداد المعلم لا تستطيع جذب الطلبة المتميزين للالتحاق بها، وأن كليات التربية في الدول العربية التي تشملها الدراسة متأخرة في قضايا الجودة والاعتماد الأكاديمي التي من شأنها تطوير البرامج التعليمية ،حيث إن نسبة كبيرة منها لا يوجد بها اعتماد سواء محليا أو دولياً، واتفق تجميع الكليات التي شملها المسح على أن لمعدل التراكمي أساس

لمتطلبات التخرج وأشارت النتائج إلى أن الحد الأدنى لتخرج الطالبة والحصول على معدل تراكمي 1 من 4 ، أو 2 من 5 ويلاحظ أن هذه المعدلات هي الحد الأدنى للتخرج من أي برنامج تعليمي يتبنى المعدل التراكمي وبالتالي فمن يحصل على الحد الأدنى سيحصل على شهادة جامعية في تخصص التدريس بالنسبة للنظام التكاملي.

التعقيب على الدراسات السابقة

بالنظر إلي الدراسات السابقة التي اعتمدت عليها الدراسة نلاحظ أن جميعها اجتمعت في الهدف العام الذي يتمثل في تقييم برنامج التربية العملية وإن تنوعت أهدافها الفرعية إلا أن عينة الدراسات تنوعت ما بين طلاب وأعضاء هيئة التدريس أو كليهما وتتفق الدراسة الحالية مع الدراسات التي اعتمدت في عينتها على أعضاء هيئة التدريس كدراسة الشرقي 2004 ودراسة عسيري 2017، أما من حيث الأداة فأغلب الدراسات اعتمدت على أداة الاستبيان واتفقت الدراسة الحالية مع هذه الدراسات وإن اختلفت في جوانب ومجالات التقييم.. أما من حيث نتائج الدراسة فكل الدراسات توصلت إلى نتيجة مفادها أن برامج التربية العملية ضعيفة وتحتاج الي تطوير وهذا ما توصل إليه المشرقي 2004 وعثمان 2017، وكذلك أقره تقرير المركز الإقليمي للجودة والتميز في التعليم، 2017م. اما فيما يخص الدراسات التي أوضحت أن جوانب الضعف في تطبيق برنامج التربية العملية فغالبا ما يكمن في الإجراءات المتبعة وإدارة المدرسة المتعاونة حسب ما جاء في نتائج بعض الدراسات السابق ذكرها.

منهج الدراسة:

تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، لوصف واقع التربية العملية بكلية التربية المرج.

مجتمع الدراسة :-

يتكون مجتمع الدراسة من أعضاء هيئة التدريس القاريين بكلية التربية المرج والبالغ عددهم (47) عضو هيئة تدريس موزعين على الأقسام العلمية، الموزعين على الأقسام العلمية.

جدول رقم (1) يوضح مجتمع الدراسة

مجتمع الدراسة	أعضاء هيئة التدريس		الإجمالي
	ذكور	إناث	
اللغة العربية	9	--	9
اللغة الإنجليزية	2	4	6
الكيمياء	5	1	6
الرياضيات	3	2	5
الفيزياء	1	-	1
الإدارة التعليمية	1	3	4
الدراسات النفسية و التربوية	3	13	16
الإجمالي	24.	23	47

عينة الدراسة :

بناءً على منهج الدراسة وأهدافها، تم اختيار العينة وفقاً للمعاينة العشوائية البسيطة، تم تحديد عينة الدراسة طبقا لجدول العينات الإحصائية Krejcie and Morgan لتحديد حجم العينة حيث بلغت عينة الدراسة (30) عضو هيئة تدريس بواقع (13) من الذكور و(17) من الإناث، والجدول التالي يوضح عينة الدراسة:

الجدول (2) يوضح خصائص عينة الدراسة

عينة الدراسة	أعضاء هيئة التدريس		الإجمالي
	ذكور	إناث	
اللغة العربية	3	--	3
اللغة الإنجليزية	2	--	2
الكيمياء	3	--	3
الرياضيات	1	--	1
الفيزياء	1	--	1
الإدارة التعليمية	--	2	2
الدراسات النفسية والتربوية	3	15	18
الإجمالي	13	17	30

-أداة الدراسة :

من أجل الوصول إلي استبيان لقياس واقع التربية العملية بكلية التربية كان على الباحثتين القيام بعدة خطوات منها :

- قامت الباحثتان بجمع عدد من العبارات التي ترتبط ببرامج التربية العملية واعتمدت الباحثتان على الاستبيانات التي اطلعت عليها في إلى جانب مجموعة من الفقرات التي جمعتها الباحثتان من توجيه سؤال مفتوح إلى أعضاء هيئة التدريس وعددهم (10) لفصل الخريف 2021-2022 .

تكون الاستبيان في صورته الأولية من (30) فقرة إيجابية مقسمة على أربعة مجالات من مجال تقييم برنامج التربية العملية وهي (إجراءات البرنامج – المشرف الأكاديمي– مدير المدرسة –التقويم) تكون الإجابة عليها باختيار أحد البدائل (متوفر– متوفر لحد ما – غير متوفر)، ونتيجة لملاحظات المحكمين استقر الاستبيان على 24 فقرة، وتم حذف عدد 6 فقرات التي أجمع المحكمون على أنها مكررة أو أنها لا تنتمي لمجالات التقييم.

ومن ثم الاستخلاص إلى استبيان يتكون من 24 فقرة بقياس واقع التربية العملية موزعة على عدد (4) من المجالات على النحو التالي:

جدول رقم (3) يوضح عدد فقرات الاستبيان

القيمة	الفقرات
إجراءات البرنامج	1.2.3.4.5.6.7.8 .
المشرف الأكاديمي	9.10 .11.12.13
مدير المدرسة	14.15.16.17.18
التقويم	19.20.21.22.23.24
إجمالي الفقرات	24 فقرة

تم تطبيق الأداة على عدد 20 عضو هيئة تدريس من غير العينة الأساسية لفصل الخريف 2021–2022 كعينة استطلاعية، وتم استخراج صدق الأداة باستخدام:

أ. **صدق المحكمين** :–

قامت الباحثتان بعرض الصورة المبدئية للاختبار على عدد 5 محكمين من أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية الذين تواصلت معهم الباحثتان وطلبتا منهم إبداء الرأي بشان الاستبيان ومدى صلاحيته، وتم تعديل الاستبيان في ضوء ذلك وتم حساب نسب الاتفاق على مفردات الاستبيان؛ اعتمادا على معادلة

لوشي لحساب صدق المحكمين والتي تراوحت ما بين (80%-85%) وهي تعد نسباً مقبولة تدل على صلاحية الاستبيان وفقا لمعيار الحكم الذي ارتضته الباحثتان كما هو موضح.

جدول رقم (4) يوضح معيار الحكم على درجة اتفاق المحكمين

نسبة الاتفاق بين المحكمين	الحكم على المفردة
80% ألي 100%	صالحة
70% الي اقل من 80%	تعدل
اقل من 70%	غير صالحة

ب. صدق التكوين الفرضي:

ثم إيجاد معامل الارتباط بين المجالات الفرعية للاستبيان والدرجة الكلية على النحو التالي:

جدول رقم (5) يوضح معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية ودرجات الفرعية للاستبيان

ت البرنامج	المشرف الأك	مدير ال		
1	2	7	3	elation
				(2-tailed)
	20	20	20	

مما سبق يلاحظ أن كل معاملات الارتباط كانت دالة.

الثبات : تم حساب ثبات للأداة ، من خلال استخراج معامل الفاكرونباخ، إذ تم تقدير معامل الثبات لكل مجال من مجالات الاستبانة والدرجة الكلية على النحو التالي:

جدول رقم (6) يوضح قيم ثبات الأداة باستخدام الفاكرونباخ

المجـــــــــالات	**Cronbach's Alpha .**	**مستوى الدلالة**

إجراءات البرنامج	**0.81**	α= 0.05
المشرف الأكاديمي	**0.84**	α= 0.05
مدير المدرسة	**0.70**	α= 0.05
التقويم	**0.78**	α= 0.05
الدرجة الكلية	**0.92**	α= 0.05

يلاحظ من الجدول أعلاه أن قيم معاملات الثبات تتراوح ما بين (0.70-0.84) في حين بلغ معامل ثبات الأداة ككل **(0.92)** وهي جميعها دالة إحصائيا عند مستوى دلالة 0.05 وهي قيم مقبولة لمثل هذه الدراسات.

عرض النتائج ومناقشتها:

نتائج السؤال الأول:

ما واقع تطبيق برنامج التربية العملية المعد من قبل كلية التربية بالمدارس أو المؤسسات التعليمية المختلفة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بالكلية ؟

للتحقق من هذا السؤال، استخدمت الدراسة إبعاد المتوسط الفرضي (النظري) لمقياس –ليكرت الثلاثي حتى تتم مقارنته بالمتوسط الحسابي لاستجابات المبحوثين وتحديد مستوى التطبيق وفق المجالات التالية: (مجال إجراءات البرنامج – مجال المشرف الأكاديمي . مجال مدير المدرسة –مجال التقويم)

سيتم عرض المجالات كل على حده ومن ثم سيعرض مستوى التطبيق للمجالات برنامج التربية العملية بشكل كلي

ومن اجل تحديد مستويات التطبيق التربية العملية اعتمدت الدراسة المستويات الآتية

جدول (7)

مستويات مقياس ليكرت الثلاثي

المتوسط المرجح لمقياس ليكرت الثلاثي	البديل	واقع التطبيق
من 1 إلى 1.66	غير متوفر	منخفض
من 1.67 إلى 2.33	متوفر لحد ما	متوسط
من 2.34 إلى 3	متوفر	مرتفع

أولا : مجال إجراءات التطبيق :

تكون هذا المجال من (8) فقرات، وقد اتفق أفراد العينة من أعضاء هيئة التدريس على أن جميع فقرات هذا المجال جاءت بين مرتفع ومتوسط من حيث واقع التطبيق، إذ كانت متوسطاتها الحسابية ما بين (1.9565 -2.3478) وفيما يلي عرض لهذه الفقرات

جدول رقم (8) يوضح المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والترتيب لاستجابات أفراد العينة من أعضاء هيئة التدريس في المجال الأول (إجراءات التطبيق)

رقم الفقرة في الاستبانة	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	واقع التطبيق
5	توفر الكلية أساتذة مشرفين متخصصين ذوي خبرة ميدانية جيدة	2.3478	.77511	1	مرتفع
6	يتم التنسيق مع مكتب التعليم والمدارس في كل ما يتعلق ببرنامج التربية العملية	2.3478	.93462	1	مرتفع
8	يتم توزيع الطلبة المعلمين على المدارس بصورة عادلة وصحيحة	2.3478	.77511	1	مرتفع
1	يتوافر بالكلية مكتب أو وحدة لإدارة برنامج التربية العملية	2.2174	.95139	2	متوسط

2	يتوافر بالكلية دليل واضح لبرنامج التربية العملية	2.0870	.73318	3	متوسط
3	لبرنامج التربية العملية خطة أو أهداف واضحة الصياغة	2.0435	.76742	4	متوسط
4	يتوافر بالكلية مقرر نظري لبرنامج التربية العملية يكون بمثابة تهيئة للبرنامج	2.0000	.79772	5	متوسط
7	يوفر برنامج التربية العملية المدة الزمنية الكافية للتطبيق العملي بالمدارس	1.9565	.87792	6	متوسط
مجال إجراءات تطبيق البرنامج		2.1685	.52846		**متوسط**

بالنظر إلي الجدول أعلاه نجد أنه في الترتيب الأول جاءت الفقرة رقم (5) "**توفر الكلية أساتذة مشرفين متخصصين ذوي خبرة ميدانية جيدة**"، والفقرة رقم (6) "**يتم التنسيق مع مكتب التعليم والمدارس في كل ما يتعلق ببرنامج التربية العملية**"، والفقرة رقم (8) "**يتم توزيع الطلبة المعلمين على المدارس بصورة عادلة وصحيحة**"حيث جاءت بمتوسط حسابي قدره (2.3) وانحراف معياري قدر (.775)، (.93462)على التوالي مما يعني اهتمام الكلية بتكليف أعضاء هيئة تدريس متخصصين وذوي خبرة ميدانية جيده للإشراف على برنامج التربية العملية كما يؤكد آراء أعضاء هيئة التدريس بحسن تنسيق وتوزيع الطلاب المعلمين على المدارس المختارة مما يسهل أداء البرنامج .وفي المرتبة الثانية جاءت الفقرة رقم (1) "**يتوافر بالكلية مكتب او وحدة لإدارة برنامج التربية العملية**"بمتوسط حسابي قدره (2.2174) وانحراف معياري قدر (.95139) ، . وفي الترتيب الثالث جاءت الفقرة رقم (2) "**يتوافر بالكلية دليل واضح لبرنامج التربية العملية**" بمتوسط حسابي قدره (2.0870) وانحراف معياري قدره (.73318).واقل متوسطات كانت للفقرات (4) "يتوافر بالكلية مقرر نظري لبرنامج التربية العملية يكون بمثابة تهيئة للبرنامج" (7)"يوفر برنامج التربية العملية المدة الزمنية الكافية للتطبيق العملي بالمدارس" وجاءت بواقع تطبيق متوسط مما يعني أن الكلية في حاجة إلي اعتماد مقرر نظري للتربية العملية كما أن الوعاء الزمني المحدد لتطبيق التربية العملية يعد قصيرا جدا، وهذا ما يفسر التفاوت بين مواعيد الدراسة الفعلية بين مؤسسات التعليم العالي والمؤسسات التعليمية الأمر الذي يعيق تطبيق البرنامج من بداية الفصل الدراسي.

ثانيا: مجال المشرف الأكاديمي :

تكون هذا المجال من (5) فقرات، وقد اتفق أفراد العينة من أعضاء هيئة التدريس على أن جميع فقرات هذا المجال جاءت مرتفعة من حيث واقع التطبيق؛ إذ كانت متوسطاتها الحسابية بين (2.60-2.1739) وفيما يلي عرض لهذه الفقرات:

جدول رقم (9) يوضح المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والترتيب لاستجابات أفراد العينة من أعضاء هيئة التدريس في المجال الثاني (المشرف الأكاديمي)

رقم الفقرة في الاستبانة	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	مستوى التطبيق
9	يقوم المشرف الأكاديمي بزيارة المدرسة والإشراف المباشر على الطالب المعلم	2.6087	.58303	1	مرتفع
12	يطلع المشرف على تقارير الطلبة المعلمين	2.3913	.72232	2	مرتفع

13	يقيم المشرف الأكاديمي الطلبة المعلمين	2.3913	.72232	2	مرتفع
10	يجتمع المشرف الأكاديمي بالطلبة المعلمين بشكل دوري لمناقشة خطة التربية العملية	2.3478	.64728	3	مرتفع
11	يتعاون المشرف الأكاديمي مع مدير المدرسة لتهيئة المناخ المناسب للتربية العملية	2.1739	.83406	4	متوسط
	مجال المشرف الأكاديمي	2.3826	.51137		**مرتفع**

بالنظر إلي الجدول أعلاه نجد انه في الترتيب الأول جاءت الفقرة رقم(9) "**يقوم المشرف الأكاديمي بزيارة المدرسة والإشراف المباشر على الطالب المعلم**" ،بمتوسط حسابي قدره (2.6087) وانحراف معياري قدر ب (58303) ، وفي المرتبة الثانية جاءت الفقرتان (12) "**يطلع المشرف على تقارير الطلبة المعلمين**" و(13) "**يقيم المشرف الأكاديمي الطلبة المعلمين**" ، بمتوسط حسابي قدره (2.3913) وانحراف معياري قدر ب (.72232). وفي المرتبة الثالثة جاءت الفقرة رقم (10) "**يجتمع المشرف الأكاديمي بالطلبة المعلمين بشكل دوري لمناقشة خطة التربية العملية** " بمتوسط حسابي قدره(2.3478) وانحراف معياري قدره (.64728) ، وأقل المتوسطات كانت للفقرة (11) "**يتعاون المشرف الأكاديمي مع مدير المدرسة لتهيئة المناخ المناسب للتربية العملية**"

وبالنظر إلى الفقرات التي تحصلت على أعلي متوسطات يؤكد اهتمام كلية التربية بعنصر الإشراف الأكاديمي حسب وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس وذلك بالإشراف المباشر مما يسنح فرصة للتفاعل بين الطالب/ المعلم والمشرف الأكاديمي ، كما أكدت استجابات العينة على تركيز المشرفين على متابعة الطلاب /المعلمين من حيث اطلاعه على تقرير الطلاب لليوم الدراسي ومناقشتهم في بعض الأمور الفنية مما يتيح للطلاب تبادل الخبرات وتحسين بعض المهارات واطلاعهم على كل مايستجد في الخطة العملية وتفسر الباحثتان ذلك في جودة عملية الإشراف للمشرف الأكاديمي ووعيه بدوره وحرصه على استفادة الطالب/المعلم من التدريب الميداني أما من حيث الفقرة 11 التي سجلت اقل متوسطات وان جاءت في مستوى تطبيق متوسط فتفسر الباحثتان ذلك في أن المشرف الأكاديمي في ضوء قصر الوعاء الزمني المعد للتربية العملية لايكون له الوقت الأمثل للتواصل مع إدارة المدرسة فالتواصل يكون من قبل

منسق التربية العملية ودور المشرف الأكاديمي يكمن في الإشراف العملي التطبيقي والحكم على جودة التطبيق والحكم على المهارات والكفاءات التدريسية لدراسة الطالب/المعلم .

ثالثا: مجال مدير المدرسة:

تكون هذا المجال من (5) فقرات، وقد اتفق أفراد العينة من أعضاء هيئة التدريس على أن جميع فقرات هذا المجال جاءت متوسطة من حيث واقع التطبيق، إذ كانت متوسطاتها الحسابية بين (2.2609-1.6957)، وفيما يلي عرض لهذه الفقرات:

جدول رقم (10) يوضح المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والترتيب لاستجابات أفراد العينة من أعضاء هيئة التدريس في المجال الثالث (مدير المدرسة):

رقم الفقرة في الاستبانة	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	مستوى التطبيق
17	يتعاون مدير المدرسة مع المشرف الأكاديمي فيما يتعلق بتحسين تنفيذ برنامج التربية العملية	2.2609	.75181	1	متوسط
18	يدمج مدير المدرسة الطلاب المعلمين في المجتمع المدرسي	2.2174	.79524	2	متوسط
14	يقدم مدير المدرسة الارشاد والتوجيه الضروري للطلبة المعلمين	2.1739	.57621	3	متوسط
15	يوضح مدير المدرسة الانظمة والقوانين التربوية للطلبة المعلمين	1.9565	.63806	4	متوسط
16	يسمح مدير المدرسة للطلبة المعلمين بالمشاركة في الانشطة والفعاليات التي تقوم بها المدرسة	1.6957	.87567	5	متوسط
	مجال مدير المدرسة	**2.0609**	**.53745**		**متوسط**

يلاحظ من الجدول السابق أن واقع تطبيق التربية العملية في مجال مدير المدرسة بدرجة متوسطة أنه في الترتيب الأول جاءت الفقرة رقم (17) "**يتعاون مدير المدرسة مع المشرف الأكاديمي فيما يتعلق**

بتحسين تنفيذ برنامج التربية العملية"، بمتوسط حسابي قدره (2.2609) وانحراف معياري قدر بـ (.75181)، وفي المرتبة الثانية جاءت الفقرة (18) "**يدمج مدير المدرسة الطلاب المعلمين في المجتمع المدرسي**"، بمتوسط حسابي قدره (2.2174)، وانحراف معياري قدر بـ (.79524)، وفي المرتبة الثالثة جاءت الفقرة رقم (14) "**يقدم مدير المدرسة الإرشاد والتوجيه الضروري للطلبة المعلمين**" بمتوسط حسابي قدره (2.1739)، وانحراف معياري قدره (57621)، وفي المرتبة الرابعة جاءت الفقرة (15)" يوضح مدير المدرسة الانظمة والقوانين التربوية للطلبة المعلمين بمتوسط حسابي (1.9565) وانحراف معياري قدر بـ (.63806)، وعليه فان مدير المدرسة لا يعطي اهمية لتوضيح القوانين والأنظمة داخل المدرسة مما يؤدي الى خلل في التربية العملية ويفسر ذلك بعدم اهتمام مدراء المدارس ببرنامج التربية العملية المطبق وانما يؤكلون بعض الاساتذه للإشراف عليه اما لانشغالهم أو لعدم اهتمامهم به مما يسبب في عدم الاحتكاك بين الطلاب المعلمين ومديري المدارس التي يطبقون فيه، وأقل المتوسطات كانت للفقرة (16) "**يسمح مدير المدرسة للطلبة المعلمين بالمشاركة في الأنشطة والفعاليات التي تقوم بها المدرسة**" بالنظر إلى لفقرات التي احتلت المراتب الثلاث الأول، يوضح التعاون بين مدير المدرسة في برنامج التربية العملية بالكلية والحرص على القيام بدور فعال في إنجازها، مما يتيح لهم مناخاً جيداً للتنفيذ، أما فيما يخص الفقرة (16)، تفسر الباحثتان ذلك إلي أن الوعاء الزمني قصير جداً لا يتيح للطالب المعلم الانخراط في الأنشطة والفعاليات التي تقوم بها المدرسة.

رابعا: مجال التقويم:

تكون هذا المجال من (6) فقرات، وقد اتفق أفراد العينة من أعضاء هيئة التدريس على أن جميع فقرات هذا المجال جاءت مرتفعة من حيث واقع التطبيق؛ إذ كانت متوسطاتها الحسابية بين (2.5217-2.0000)، وفيما يلي عرض لهذه الفقرات:

جدول رقم (11) يوضح المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والترتيب لاستجابات أفراد العينة من أعضاء هيئة التدريس في المجال الرابع (التقويم)

رقم الفقرة في الاستبانة	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	مستوى التطبيق
20	تتطابق عملية التقويم مع أهداف برنامج التربية العملية	2.5217	.51075	1	مرتفع
21	يشتمل التقويم على كل كفايات العملية التربوية	2.5217	.59311	1	مرتفع
22	يراعي التقويم الجوانب الإنسانية والأخلاقية للطلبة المعلمين	2.4348	.50687	2	مرتفع
19	يشترك المشرف الأكاديمي والمعلم المتعاون والإدارة المدرسية في عملية التقويم	2.3913	.72232	3	مرتفع
23	يعد الطلبة المعلمون تقارير أولية بعد كل مرحلة من مراحل التربية العملية	2.0000	.67420	4	متوسط
24	يناقش المشرف الطالب المعلم في نتائج التقويم بعد كل زيارة	2.0000	.73855	4	متوسط
	مجال التقويم	**2.3116**	**.46954**		**منوسط**

يلاحظ من الجدول السابق أن واقع تطبيق التربية العملية في مجال التقويم جاءت أغلبها بمتوسطات مرتفعه، في الترتيب الأول جاءت الفقرة رقم(20) **"تتطابق عملية التقويم مع أهداف برنامج التربية العملية"** ، و (21) ، **"يشتمل التقويم على كل كفايات العملية التربوية"** ، بمتوسط حسابي قدره (2.5217) وانحراف معياري قدر ب (51075.) ، وفي المرتبة الثانية جاءت الفقرة (22) **"يراعي التقويم الجوانب الإنسانية والأخلاقية للطلبة المعلمين"**، بمتوسط حسابي قدره (2.4348) وانحراف معياري قدر ب (50687.). وفي المرتبة الثالثة جاءتالفقرة رقم (19) **"يشترك المشرف الأكاديمي والمعلم المتعاون والإدارة المدرسية في عملية التقويم"** بمتوسط حسابي قدره(2.3913) وانحراف معياري قدره (.72232) ، وأقل المتوسطات سجلت للفقرتين (23) **"يعد الطلبة المعلمون تقارير أولية بعد كل مرحلة من مراحل التربية العملية"** و (24) **"يناقش المشرف الطالب المعلم في نتائج التقويم بعد كل زيارة"**

وتفسر الباحثتان النتيجة الخاصة بالفقرتين (23)، و(24) في أن البرنامج المعد من كلية التربية أهمل التقارير التقييمية للطالب المعلم لمراحل التربية العملية التي يجتازها مما تساعده على تفادي الكثير من الأخطاء التي يقع فيها، **أما فيما يخص المجالات الأربعة فكانت النتائج كالتالي:**

جدول رقم (12) يوضح المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والترتيب لاستجابات أفراد العينة من أعضاء هيئة التدريس في مجالات التربية العملية:

رقم المجال في الاستبانة	المجالات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	مستوى تطبيق التربية العملية
2	المشرف الأكاديمي	2.3826	.51137	1	مرتفع
4	التقويم	2.3116	.46954	2	متوسط
1	إجراءات البرنامج	2.1685	.52846	3	متوسط
3	مدير المدرسة	2.0609	.53745	4	متوسط
	بشكل عام	**2.2264**	**.42321**		**متوسط**

يتضح من الجدول السابق إن واقع تطبيق برنامج التربية العملية المعد من قبل كلية التربية بالمدارس أو المؤسسات التعليمية المختلفة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بشكل عام كان متوسطا حيث بلغ المتوسط الحسابي للأداة ككل (2.2264) بانحراف معياري (042321) وهو يقع في المستوى المتوسط حسب مقياس ليكرت الثلاثي.أما فيما يخص المجالات فجاء مجال المشرف الأكاديمي في المرتبة الأولى ويليه مجال التقويم ومن ثم إجراءات البرنامج وأخيرا جاء مجال مدير المدرسة ، وتفسر الباحثة ذلك في أن البرنامج الذ ي تنفذه كلية التربية للتربية العملية يحتاج إلى إعادة نظر في بعض إجراءاته وخاصة في مشاركة مدير المدرسة ، اما فيما يخص المشرف الأكاديمي والذي تفوق في مستواه عن المجالات الأخرىفتفسر الباحثتان ذلك في أن المشرفين الأكاديميين هم أعضاء هيئة تدريس داخل الأقسام العلمية الأمر الذي يتيح لهم التواصل مع الطلاب وإبداء ملاحظاتهم مما يتيح لهم وقتا اكبر من الوقت المحدد للتربية العملية داخل إطار المؤسسة التعليمية . تختلف نتائج الدراسة مع ما توصلت إليهالدراسات التي توصلت إلىأن مستوى تطبيق التربية العملية جاء ضعيفا كدراسة عايش وعبيدات

1984 الشرقي 2004، وعثمان 2017 .وعسيري 2017 .وتتفق مع الدراسات التي توصلت إلي أن الإشراف الاكاديمي من العناصر المهمة في التربية العملية كدراسة العمري 2008.

التوصيات والمقترحات :

أوصت الدراسة الحالية بالتالي:

– ضرورة تطبيق التربية العملية من الفصل الخامس لكي يتيح للطالب الانخراط لمدة أطول في التدريب.

– ضرورة إضافة مادة للتربية العملية النظرية للتعرف أكثر على ماهية التربية العملية وجوانب التقييم التي يجب على الطالب مراعاتها.

– ضرورة تطوير أهداف برنامج التربية العملية من وقت لآخر طبقا لمستجدات ومتطلبات مواجهة التغير– مناحي التغير الشامل في العملية التعليمية.

– وضع دليل شامل للتربية العملية على مستوى كليات التربية بجامعة بنغازي بحيث يراعي عناصر العملية التعليمية.

– الاستفادة من الاستراتيجيات الحديثة في العملية التعليمية وتدريب الطلاب/المعلمين على استخدامها إثناء التدريب الميداني.

مقترحات الدراسة :

يتضح من البحث إجراء دراسات مماثلة تشمل طلاب التربية العملية في كل الأقسام العلمية التي تضمها كلية التربية بجامعة بنغازي من أجل الوقوف على المشكلات والعمل على إيجاد حلول لها .

المـــــــــــــــراجع:

أبو جابر، ماجد وحسين بعارة. (1999م) .التربية العملية الميدانية لطلبة كلية العلوم التربوية، ط1 . دار الضياء. عمان. الأردن .

أبو جلال، الربيع . (2017م) . إعداد المعلم المأمول والواقع. من منشورات جامعة محمد بوضياف المسيلة . كلية الآداب واللغات .المجلد 2017 .ع1 . الجزائر

أبوشندي ، يوسف عبد القادر و آخرون (2009) تقويم برنامج التربية العملية في جامعة الزرقاء الخاصة ومقترحات تطويره". مجلة الزرقاء للبحوث والدراسات الإنسانية، المجلد (9،) العدد (1) ص 37-56.

بقيعي ، أحمد نافز .(2010م) . التربية العملية الفاعلة. ط1 .دار المسيرة. عمان. الأردن.

الحديدي، صدام محمد حميد . (2012م) ،"فاعلية برنامج مقترح علمى وفق منحى النظم لمادة التربية العملي في إكساب الطلبة المدرسين بعض مهارات التدريس وتنمية اتجاهاتهم نحو المهنة: ، رسالة دكتوراه جامعة بغداد، جمهورية العراق .

رائدة،،محمد.(2012م). الرياضيات مناهجها واستراتيجيات تدريسها وتقويمها. مكتبة المتنبي الدمام. السعودية.

-زيتون عايش وعبيدات سليمان(1984) "دراسة تحليلية تقويمية لبرنامج التربية العملية في الجامعة الأردنية"، سلسلة العلوم و التربية، الجامعة الأردنية 11 (6)(157-163)

سعد، محمود حسان. (2000م). التربية العملية بين النظرية والتطبيق. دار الفكر للطبع والنشر والتوزيع.القاهرة . مصر

الشرقي، محمد بن راشد (2004م) "تقويم برنامج إعداد معلم العلوم في المرحلة الابتدائية لكليات المعلمين بالمملكة العربية السعودية"، رسالة الخليج العربي مجلد 25 العدد 92 الناشر مكتب التربية العربي لدول الخليج .

عامر، طارق عبدالرؤوف .(2008م). التربية العملية نظم معاصرة. ط1 . دار السحاب. القاهرة. مصر.

عبد السميع ، مصطفى وسهير محمد حوالة . (2022م) . إعداد المعلم تدريبه وتنميته. ط2 الثانية . دار الفكر. عمان

عبيدات، سهيل .(2007 م) . إعداد المعلمين وتنميتهم. جدار للكتاب العالمي . عمان، الأردن.

عثمان، إبراهيم عثمان، (2017م) .".، دراسة الواقع والمأمول في تدريب المعلمين بالسودان"، مجلة جامعة البطانة للعلوم الإنسانية والاجتماعية، الناشر، جامعة البطانة عمادة البحث العلمي والنشر و الترجمة ،مج 5 ،ع 1 .

عسيري، فاطمة شعبان، (2007م)" تقييم فاعلية برنامج التربية الميدانية في كلية التربية بجامعة الملك خالد في ضوء معايير الجودة وفق بعض المتغيرات من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس" ، مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر، العدد (271) الجزء الثاني (يناير)

العمري ، حصه بنت سعد. (2008م). "تفعيل الأساليب الإشرافية على التربية العملية بجامعة أم القري من وجهة نظر مشرفي الجامعة ومشرفي وزارة التربية والتعليم". دراسة ماجستير، كلية التربية، جامعة ام القري، السعودية.

المركز الإقليمي للجودة والتميز في التعليم. (2017م)، "تقرير عن واقع برامج إعداد المعلمين في العالم العربي" . http://search.shamaa.org .

المري، محمد (2016م) . " تقييم نظام التربية العملية بكليات التربية من وجهة نظر الطلاب المعلمين ومعلمي الصف بمصر"، دراسة حالة على جامعة الزقازيق ، المجلة العلمية لكلية التربية النوعية ، ع6 ،ابريل ، الجزء الأول

ملحم ، سامي محمد . (2005 م) . القياس والتقويم في التربية وعلم النفس. ط3 . دار المسيرة . وزارة التعليم . عمان . الأردن.

أبو ضميدة ، دعاء (2020) ."التربية العملية وطرق التدريس"